

الأغاني

شاعر الخمرة .

حدثني علي قال حدثني عثمان بن عمر الآجري قال سمعت الرياشي ينشد هذين البيتين
ويستحسنهما ويستطرفهما جدا وهما .

(إذا ما الماءُ أمكنني ... وصفوُ سُلافةِ العِنَبِ) .

(صِبَيْتُ الفضةَ البيضاءَ ... فوق قُرْاصةِ الذهبِ) فقلت له من يقولهما يا أبا الفضل
قال أرق الناس طبعاً وأكثرهم ملحا وأكملهم طرفاً حسين بن الضحاك .

أخبرني يحيى بن علي إجازة قال حدثني أبي عن حسين بن الضحاك قال أنشدت أبا نواس قصيدتي

(وشاطيري اللسان مختلق التكريه ... شاب المَجُونِ بالذُّسُّكِ) حتى بلغت إلى قولي .

(كأنما نُصِبَ كأسه قمرٌ ... يكرَعُ في بعض أزْجُمِ الفلِكِ) قال فأنشدني أبو نواس

بعد أيام لنفسه .

(إذا عَبَّ فيها شاربُ القومِ خَلَّتَهُ ... يُقْبِلُ في داجٍ من الليل كوكبا) قال فقلت

له يا أبا علي هذه مصالته فقال لي أتظن أنه يروى لك في الخمر معنى جيد وأنا حي .

أخبرني به جعفر بن قدامة عن علي